

زعيم المجلس الانتقالي يرحب بتقاعد القذافي في بلاده

الثوار الليبيون يعدون لهجوم كبير... وأوغلو يصل بنغازي

■ بنغازي - رويترز

يعد الثوار الليبيون لشن هجوم كبير على الجبهة الغربية كي يصبحوا على مرمى مدفعية من طرابلس، معقل نظام معمر القذافي، بعد أن ارتفعت معنوياتهم على إثر تلقيهم أسلحة فرنسية أقيمت لهم بالمظلات ودعم الغارات الأطلسية المتزايدة.

في موازاة ذلك، يتوجه رئيس جنوب إفريقيا، جاكوب زوما إلى روسيا لإجراء محادثات الاثنين بشأن الأزمة الليبية، كما أعلنت الرئاسة التي لم تحدد الجهة التي سيلتقيها.

كذلك شددت تركيا القريبة من النظام لهجتها في نهاية الأسبوع، وأعلنت أنها لن تعين ديبلوماسياً سفيرها في طرابلس. وأشارت إلى أنها ستطبق العقوبات الاقتصادية التي قررتتها الأمم المتحدة في فبراير/ شباط وتستهدف رموزاً في النظام ومصارف، وتمثل المؤثر القوي الآخر بالزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية التركي، أحمد داود أوغلو لبنغازي، معقل الثوار.

وتأتي هذه التطورات في حين يبدو أن الحل التفاوضي بشأن النزاع وصل إلى طريق مسدود بسبب تشبث الطرفين بمواقفهما بعد خمسة أشهر من اندلاع النزاع في 15 فبراير/ شباط إثر انتفاضة ضد القذافي الراضخ التي عن السلطة التي يتولاها منذ 42 سنة. وفي حين حث الثوار قديماً ميدانياً في المعارك على الجبهة الغربية قال الناطق

باسم الثوار، أحمد عمر الباني إن هؤلاء يعدون لهجوم كبير خلال اليومين القادمين لاستعادة مناطق في جنوب طرابلس. ويحاول الثوار خصوصاً استعادة بئر الغنم المحور الاستراتيجي الذي يبعد خمسين كلم جنوب طرابلس كي يصبحوا على مرمى مدفعية من العاصمة الليبية.

وقال أحمد عمر الباني في بنغازي (شرق) معقل الثوار ليل الأحد «خلال اليومين القادمين ستحصل تطورات جديدة على خط الجبهة»، مؤكداً أن الثوار يريدون تحويل خط الجبهة نحو الشمال في اتجاه طرابلس.

وبعد أن اضطرروا إلى الانسحاب من منطقة بئر الغنم في جبال نفوسة (غرب) يريد الثوار الاستيلاء على المحور الاستراتيجي الذي استهدفه الجمعة طيران حلف شمال الأطلسي. ودمرت آليتان مدرعتان لقوات القذافي.

وفي محاولة جديدة لإيجاد حل تفاوضي للنزاع، سيلتقي زوما مسؤولين روساً اليوم. ولم تؤكد موسكو هذه الزيارة. وقد حاول زوما في أواخر مايو/ أيار بتقويض من الاتحاد الإفريقي القيام بوساطة لدى العقيد معمر القذافي. انتهت بالفشل.

وشارك زوما في قمة الاتحاد الإفريقي في مالابو التي صادقت على وثيقة يفترض أن تستخدم نقطة انطلاق لمفاوضات مقبلة بين الطرفين الليبيين المتناحرين. لكن الثوار اشترطوا تحي القذافي قبل أي اتفاق.

سياسياً، قال زعيم المجلس الوطني

الانتقالي الليبي، مصطفى عبد الجليل لـ «رويترز» أمس إن المجلس يرحب بتقاعد الزعيم الليبي معمر القذافي في ليبيا ما دام سيستقبل رسمياً ويقبل بإشراف دولي على تحركاته.

ورفضت المعارضة الليبية وحلفاؤها من الغربيين أي حل للصراع لا يتضمن استقالة القذافي قائلين إنه لا بد أن يستقيل قبل بدء أية محادثات. ويقاوم القذافي بشدة كل المطالب الدولية لاستقالته ويتعهد بالقتال حتى النهاية. وأضاف عبد الجليل متحدثاً من مقره في بنغازي إنه تقدم بهذا الاقتراح قبل نحو شهر عبر الأمم المتحدة إلا أنه لم يتلق أي رد بعد من طرابلس.

وقال في مقابلة إنه كحل سلمي عرضوا أنه يمكن للقذافي أن يستقيل وأن يأمر جنوده بالانسحاب من تكتاتهم ومواقعهم ثم يمكن أن يقرر ما إذا كان سيبقي في ليبيا أم خارجها. ومضى يقول إنه إذا رغب في البقاء في ليبيا فسوف يحددون هم المكان وسيكون ذلك تحت الإشراف الدولي. وتابع قوله إنه سيكون هناك إشراف دولي على كل تحركاته.

وقال إنهم قدموا هذا العرض عبر مبعوث الأمم المتحدة لكنهم لم يتلقوا أي رد.

وذكر أن المجلس الوطني الانتقالي يعتقد أن القذافي يمكن أن يحتجز في تكتة عسكرية أو في مبنى مدني في ليبيا لكنه لم يذكر تفاصيل. ولم يرد فوراً من طرابلس على تصريحات عبد الجليل لكن القذافي لم يبد حتى الآن أي مؤشر على التراجع.



وزير الخارجية التركي يصل بنغازي أمس (أ.ف.ب)

فياض: السلطة الفلسطينية ستصرف نصف رواتب الموظفين بسبب الأزمة المالية

وكانت السلطات اليونانية أوقفت القبطان، جون كلانمر بعد محاولة سفينته «أوداسيتي أوف هوب» مغادرة المياه اليونانية الجمعة - قبل بدء عطلة الأسبوع في اليونان - رغم حظر السلطات اليونانية انطلاق السفن إلى غزة.

واتهم القبطان الذي يقود السفينة الرئيسية لأسطول النشطاء المواليين للفلسطينيين، بارتكاب جنائية في انتظار مثوله أمام المحكمة الثلاثاء. وقالت منظمة «الزوارق الأميركية إلى غزة» إن كلانمر يحتجز «في ظروف مروعة» وأنه لم يتلق بعد مساعدة قضائية.

وصرح المحامي ريتشارد ليفي من نيويورك وهو أحد النشطاء وقد زار كلانمر في السجن في الميناء قرب أثينا - بأن موكله «يحتجز في زنزانه من دون فراش أو مراحض ومن دون طعام أو شراب».

وقال أحد النشطاء ووجرت نايمان من منظمة «السياسة الخارجية العادلة» التي تتخذ من واشنطن مقراً لها «عرضنا دفع كفالة، غير أننا لم نتلق ما يشير إلى أنه سيسمح له بترك السجن قبل الثلاثاء».



رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض (أ.ف.ب)

مساعات هو ثلث المقرر رغم أننا بحاجة ماسة إلى تسديد النفقات والصاريف المقررة». من جانب آخر، صرح محامي قبطان سفينة أميركية جرى اعتراضها بعد محاولتها الإبحار إلى غزة من اليونان. إن موكله يحتجز «في ظروف مروعة» الأحد وأنه لم يتلق مساعدة قضائية.

ستتبعها الحكومة من أجل التغلب على هذه الأزمة المالية». وأضاف «نواجه عجزاً تمويلياً منذ مطلع العام الجاري يعادل 30 مليون دولار شهرياً. جراء نقص التمويل الخارجي بالقياس مع ما هو مقرر لدعم خزينة السلطة».

وقال فياض في مؤتمر صحفي عقب اجتماع الحكومة الفلسطينية برئاسة في رام الله «قررت الحكومة صرف نصف رواتب الموظفين بسبب الأزمة المالية التي تمر بها السلطة الفلسطينية الناجمة عن عدم إيفاء المانحين ومنهم الأشقاء العرب بما تعهدوا به من التزامات مالية لموازنة السلطة».

وأضاف أن «المبلغ الذي سيصرف لكل موظف لا يقل عن 1400 شيكل ولا يزيد عن 4500 شيكل يوم الأربعاء المقبل، وسيتم استكمالها (المبالغ) حال ورود التمويل اللازم».

وأوضح فياض أنه «إذا استمرت هذه الأزمة فإن إجراءات تقشفية أخرى

العربي يخلف موسى أميناً عاماً للجامعة العربية

مقرراً من 22 عضواً. وواجهت الجامعة اختياراً قاسياً جراء «الربيع العربي» الذي شهد انتفاضات وحركات احتجاج تغير الوجه السياسي للمنطقة في عدد من البلدان.

وقد عمل العربي (75 عاماً)، السفير السابق في الأمم المتحدة والخبير في القانون الدولي، في العام 2001 في محكمة العدل الدولية. وكان في عداد الفريق المصري الذي أجرى مفاوضات سلام مع إسرائيل (1978 -

ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، أن عمرو موسى سلم أمس (الأحد) رسمياً موطنه وزير الخارجية المصري نجيب العربي منصب الأمين العام للجامعة الدول العربية الذي شغله 6 أعوام.

وكان العربي اختير في 15 مايو/ أيار لخلافة موسى الذي انتهت فترة ولايته ويريد الترشح لمنصب الرئاسة المصرية. وتتألف الجامعة العربية التي تتخذ من القاهرة

العاهل السعودي يؤكد وقوف بلاده مع الأردن

بأن ما يهم أحد البلدين يهم الآخر، انطلاقاً من العلاقات الوثيقة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين».

وتابعت أن الملكين «عقدوا اجتماعاً معقداً وشاملاً بحثاً خلاله العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات».

أعلن مصدر رسمي أن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز أكد خلال لقائه الملك الأردني عبدالله الثاني في جدة «وقوف السعودية مع الأردن لمواجهة كل التحديات». وأقادت وكالة الأنباء السعودية أن العاهل السعودي أكد وقوف الرياض مع عمان «بمواجهة كل التحديات إرأاً

السفير الأميركي في بغداد يطلب 6.2 مليارات دولار موازنة لسفاراته

7 قتلى من الشرطة ومدني إثر هجمات متفرقة في العراق



رئيس الوزراء العراقي يفتتح مشروعاً كبيراً في كربلاء (رويترز)

بغداد، قتل مدني وأصيب آخر بانفجار عبوة ناسفة على سيارتهما على الطريق العام الذي يربط المدينة بمدينة تكريت،

وقالت المصادر إن الشرطيين القتيلين «كانا في إجازة أثناء الاعتداء عليهما». وفي كركوك، (255 كلم شمال

أعلنت الشرطة العراقية مقتل سبعة عناصر من الشرطة العراقية ومدني في سلسلة هجمات في العراق أبرزها هجوم مسلح استهدف حاجزاً للتحقيق في قضاء الرطبة الواقع في محافظة الأنبار غربي العراق.

وأوضح مصدر في الشرطة رفض الكشف عن اسمه أن «مسلحين مجهولين كانوا بسيارة مدنية أطلقوا النار على عناصر الشرطة على حاجز للتحقيق بصورة مباغتة، ما أسفر عن مقتل خمسة منهم».

وفي حادث، منفصل آخر، قتل شرطي بأسلحة كاتمة للصوص في حي الجهاد في غرب بغداد، حسبما أعلن مصدر في وزارة الداخلية. وفي الموصل (370 كلم شمال بغداد)، أعلنت الشرطة العراقية مقتل أحد عناصرها وإصابة آخر. بهجوم مسلح استهدفهم في حي القيارة جنوب

دعوى قضائية تطالب بفحص طبي للرئيس التونسي المؤقت ورئيس الوزراء

■ تونس - د ب أ

رفع مواطن تونسي دعوى قضائية إلى محكمة تونس الابتدائية طالب فيها «بعرض» الرئيس التونسي المؤقت فؤاد المبرز (79 عاماً) ورئيس وزرائه الباجي قايد السبسي (85 عاماً) «على الفحص الطبي للتأكد من قدرتهما الذهنية والبدنية على تسيير شؤون البلاد».

وطالب المواطن الذي يدعى أسامة المراسي في

الدعوى التي قبلتها محكمة تونس الابتدائية بعرض المبرز والسبسي «المقدمين في السن» على «ثلاثة خبراء في الطب النفسي وثلاثة خبراء في الطب العام للتأكد من قدرتهما الذهنية والبدنية على تسيير شؤون البلاد».

وقال في نص الدعوى الذي نشرته صحيفة «التونسية» الإلكترونية: «بدا من خلال تصرفاتهما (المبرز والسبسي) أنهما في حالة نفسية وبدنية لا

تؤهلهما للقيام بمهامهما في أحسن الظروف»، وأنه «أصبح يخشى على مصير البلاد من نتيجة هذه التصرفات التي اتسمت بالاستبداد بالرأي». ولاحظ أن «مهمة تسيير شؤون البلاد في الظروف العادية ليس بالشيء الهين ويستلزم من القائم بها توفر إمكانيات ذهنية وبدنية كبيرة»، مضيفاً أن «هذه الإمكانيات من المفروض أن تكون أكبر خاصة في الظروف غير العادية التي تمر بها البلاد التونسية».

المعارضة اللبنانية تُخبر ميقاتي بين تنفيذ مقررات المحكمة الدولية أو الرحيل

كما دعا إلى «إطلاق حملة سياسية عربية ودولية لإخراج الجمهورية من أسر السلاح (سلاح حزب الله)، والطلب من الحكومات العربية والمجتمع الدولي عدم التعاون مع هذه الحكومة التي تتخذ من واشنطن مقراً لها «عرضنا دفع كفالة، غير أننا لم نتلق ما يشير إلى أنه سيسمح له بترك السجن قبل الثلاثاء».

وقال أحد النشطاء ووجرت نايمان من منظمة «السياسة الخارجية العادلة» التي تتخذ من واشنطن مقراً لها «عرضنا دفع كفالة، غير أننا لم نتلق ما يشير إلى أنه سيسمح له بترك السجن قبل الثلاثاء».

وقال أحد النشطاء ووجرت نايمان من منظمة «السياسة الخارجية العادلة» التي تتخذ من واشنطن مقراً لها «عرضنا دفع كفالة، غير أننا لم نتلق ما يشير إلى أنه سيسمح له بترك السجن قبل الثلاثاء».

وقال أحد النشطاء ووجرت نايمان من منظمة «السياسة الخارجية العادلة» التي تتخذ من واشنطن مقراً لها «عرضنا دفع كفالة، غير أننا لم نتلق ما يشير إلى أنه سيسمح له بترك السجن قبل الثلاثاء».

وقال أحد النشطاء ووجرت نايمان من منظمة «السياسة الخارجية العادلة» التي تتخذ من واشنطن مقراً لها «عرضنا دفع كفالة، غير أننا لم نتلق ما يشير إلى أنه سيسمح له بترك السجن قبل الثلاثاء».

(السبت) تعقيباً على القرار الاتهامي الصادر عن المحكمة الدولية والذي تضمن مذكرات توقيف بحق 4 من عناصر حزبه أنه «لن يكون من الممكن توقيف المتهمين لا في ثلاثين يوماً أو ستين يوماً أو ثلاثين سنة أو ثلاثمئة سنة».

ورفض نصرالله «المحكمة وكل ما يصدر عنها من اتهامات باطله أو أحكام باطلة»، معتبراً إياها «عدواناً على المقاومة».

وصدر بيان قوى «14 آذار»، التي تضم رئيس الحكومة السابق سعد الحريري (نجل رفيق الحريري) وحلفاءه، عقب اجتماع موسع عقده هذه القوى تحت عنوان «المحكمة

التي تتخذ من واشنطن مقراً لها «عرضنا دفع كفالة، غير أننا لم نتلق ما يشير إلى أنه سيسمح له بترك السجن قبل الثلاثاء».

التي تتخذ من واشنطن مقراً لها «عرضنا دفع كفالة، غير أننا لم نتلق ما يشير إلى أنه سيسمح له بترك السجن قبل الثلاثاء».